

"تأثير برنامج باستخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران في تحسين الجملة الحركية على جهاز المتوازيين في الجمناز لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية"

دكتور/ محسن محمد محمد سلطح الاستاذ المساعد بكلية التربية الرياضية أبو قير جامعة الإسكندرية	دكتور/ سعيد محمد غنيمي الاستاذ المساعد بكلية التربية الرياضية أبو قير جامعة الإسكندرية
---	---

مقدمة البحث

تهتم الدول المتقدمة بتطوير العملية التعليمية ، وهذا التطوير يتطلب تبني صيغة جديدة تقوم على أسس واتجاهات منهجية نظامية هدفها الأساسي هو تغيير الفكر التربوي القائم على المعلم فقط ، بل تؤكد على تنمية دور الطالب الإيجابي وقدرته على المشاركة والبحث والاعتماد على النفس وضرورة تطوير أساليب واستراتيجيات التعليم ، بحيث تعمل على تعزيز دور المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية. (٩ : ١)

كما يجب على المعلم أن يكون ملماً بأحدث الأساليب التي تمكنه من توصيل المعارف والمهارات للمتعلمين بكل سهولة وأن يكون لديه القدرة على تهيئة بيئة التعلم بشكل أفضل لتحسين عملية التعلم ، ومن هنا تظهر أهمية اختيار أنسب الأساليب التعليمية لتحقيق أهداف التعلم المراد تحقيقها ومنها المهارية. (٦ : ٣٧)

كما أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد عند تطبيق الوحدات التعليمية لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس المستوى ولذا يجب أن يكون لديه القدرة على استخدام العديد من أساليب التعلم من أجل توفير بيئة ومواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد ممكن من المتعلمين (٦ : ٣٧)

وفي سياق آخر فالتعليم باستخدام أسلوب المحطات ينمي ويحسن بفاعلية العمل الذاتي والجماعي والالتزام بالنظام كما أن تقسيم التلاميذ إلى شكل ثنائي أو جماعي وإنجاز أعمال معينة يتطلب ممارسة القيادة ، كما أن فترات الراحة في عمل المحطات تسمح باستخدام المحادثات التربوية وتوصيل المعلومات للجماعة الواحدة أو لكل طالب بالإضافة إلى أن تحمل الطلاب للمسئولية. (١٥ : ١٣٣)

وعن التدريس بالمحطات يشير " جونتر ستيلر وآخرون Gunther Stieler at all " بأن المعلم في التدريس بهذا الأسلوب يقرر الأعمال التي تؤدي نتيجة تخطيط سابق وهناك عدة أسباب تجعل المعلم يحضر أعمالاً متنوعة تؤدي في نفس الوقت، ومن هذه الأسباب عدم توافر الأدوات اللازم استخدامها للجميع ومن الحكمة تحضير أنشطة تحتاج إلى مكان متسع وأخري لا تحتاج إلا لمكان محدود لمقابلة الظروف المختلفة. (30: ٣٦٦)

كما أن توصيل المهام للطلاب في المحطات يشكل درجة صعوبة في إجراءاته فعادة تقدم للطلاب عدة أنشطة تؤدي في نفس الوقت ، وتتمثل المشكلة هنا في جعل كل طالب ينشط وبسرعة دون وضعه في دوامة من التوجيهات التي لا تفيد مباشرة ، وقد نجد حلاً لهذه المشكلة باستخدام ورقة عمل كوسيلة لتوصيل النشاط للطلاب وأن يشاركوا في تحمل مسؤولية الاداء في المحطة. (14: ٢٢٨)

كما أنه كثيراً من المعلمين يستخدم تدريس المحطات كأسلوب لأنه يعطي مرونة في انتقاء المحتوى ، حيث ينشط جميع الطلاب لتأدية أعمالاً متنوعة أما المحتوى المناسب والترتيبات الخاصة بالوقت في كل محطة فيمكن أن يقررها المعلم أو الطالب نفسه

وبالتالي يجب أن نعلم مهارات العمل المستقل سواء كان في شكل فردي أو ثنائي قبل استخدام تدريس المحطات بفاعلية فإذا أمكن للطلاب العمل كمستقلين دون الإشراف الكبير من جانب المعلم ، فيمكن أن يكون المعلم متفرغاً للإعطاء التغذية الراجعة لتقويم تقدم الطلاب أو ليعمل مع مجموعة صغيرة في محطة من المحطات . (٣٠ : ٣٧٠)

وفي سياق متصل تري عفاف عبد الكريم (١٩٩٠) أن أسلوب تدريس المحطات يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من الدرس فبعد الإعداد المناسب يمكن أن ييسر العمل بالمحطات بخطوات متدرجة الصعوبة .

كما تري أيضاً أن استراتيجية تدريس المحطات تنمي وتحسن بفاعلية بعض الجوانب التربوية لدي الطلاب كالعمل الذاتي والجماعية والالتزام بالنظام والاستعداد للتعاون كما تسمح فترات الحمل أثناء أداء الطلاب بالمحطات باستخدام المحادثات التربوية وتوصيل المعلومات للجماعة الواحدة أو لكل طالب . (٢٣٥ : ١٤)

وفي سياق مختلف فإن أسلوب تعلم الاقران يقع ضمن مجموعة أساليب مستون للتدريس حيث تظهر أهميته في المرحلة الأولى من تعلم المهارة عندما يتعرف الطلاب على نقاط هامة بعد كل محاولة تساعدهم على تصحيح أدائهم . (٢٤ : ١٠)

وفي هذا الصدد يذكر محسن حمص (٢٠١٣) أن بنية هذا الأسلوب تقوم علي تنظيم الطلاب للعمل بشكل زوجي تبادلي ، حيث يقوم الطالب الأول بالأداء والثاني بملاحظة أداء الأول ، ويكون دور المؤدى تنفيذ الأداء أما دور الملاحظ فيكون بتقديم تغذية راجعة للمؤدى ويكون علي اتصال بالمعلم ويكون دور المعلم هو الملاحظة وهو يتعامل فقط مع الطالب الملاحظ . (١٩ : ١١٢)

ويعتبر المعلم هو المسئول عن اتخاذ جميع قرارات التخطيط وملاحظة الطالب المؤدى والملاحظ وأن يكون تعامله مع الملاحظ فقط بحيث تتم قرارات التنفيذ كما يلي :

- إتاحة الفرصة لكل طالب أن يعمل مع زميل ملاحظ .
- أن يوضح للطالب غرض الأسلوب وهو إتاحة الفرصة للمؤدى للممارسة العمل مع الملاحظ للحصول على التغذية الراجعة .

- أن يوضح للطالب أن كل فرد له دوره كمؤدى وملاحظ بالتبادل .
- إعطاء فكرة للطالب بأن التغذية الراجعة تتم من خلال الطالب الملاحظ فقط .
- يدرك الملاحظ نتائج الانجاز من خلال متابعة تقدم الزميل المؤدى . (٧ : ١٣٤)

أما عن قرارات التقويم فيجب على الطالب الملاحظ القيام بالخطوات التالية :

- استلام ورقة المعيار الخاص بالأداء الصحيح من المعلم والتي يقوم بإعدادها مسبقاً .
- ملاحظة أداء المؤدى ومقارنة أدائه بورقة المعيار .

- توصيل النتائج إلى المؤدى ، ويمكن أن يزود بالتغذية الراجعة أثناء العمل أو بعد الانتهاء منه
- الاتصال بالمعلم عند الضرورة ، ودور المعلم هنا الإجابة عن أسئلة الملاحظ
- تبديل الأدوار بعد انتهاء المؤدى من الأداء .
- ويذكر خميس أبو نمره ، نايف سعادة (٢٠٠٩) أن أهداف أسلوب التعلم وفق الاقران هي :
- الأهداف المتعلقة بدور المتعلمين وهي :
- الانشغال بملاحظة أداء المؤدى وعرض الأداء على المعيار واستخلاص النتائج ، وتوصيلها للزميل.
- ممارسة التغذية الراجعة المتاحة.
- يدرك الطالب نتائج الانجاز من خلال متابعة نجاح الزميل.
- تنمية علاقات اجتماعية حسنة بين الطلاب تستمر الى ما بعد العمل.(٢٠: ١٥٢، ١٥٣)
- ويتمثل دور المعلم في تطبيق التعلم وفق الاقران فيما يلي :
- إعداد ورقة المعيار التي سيستخدمها الملاحظ.
- تحديد الموضوع الدراسي والهدف منه.
- إعداد الملعب وتقسيم الطلاب ثم توزيع ورقة المعيار على الملاحظ.
- أن يوضح للطلاب كيفية تنفيذ هذا الأسلوب.
- الإجابة علي الاستفسارات الموجه له من الملاحظ.
- كما يتمثل دور الطالب في تطبيق التعلم وفق الاقران فيما يلي :
- استلام ورقة المعيار من المعلم.
- ملاحظة الأداء الحركي للزميل المؤدى.
- إعطاء التغذية الراجعة لتصحيح الأداء الحركي من خلال ورقة العمل.
- يتم تبديل العمل بين المؤدى والملاحظ.(١٣٦: ٧)
- وهناك عامل وحيد هو الذى يقرر النجاح أو الفشل فى أسلوب التعلم وفق الأقران وهو ورقة المعيار فهى تحدد سلوك الطالب الملاحظ وتجعل المؤدى يتلقى معلومات عن الأداء بدقة وتعطى المعلم وسيلة التفاعل مع الطالب الملاحظ.(١١٣، ١١٤: ١٩)
- حيث تشتمل ورقة المعيار اثناء الأداء على خمسة أجزاء أساسية هي :
- ١- وصف طريقة الأداء للمهارة.
- ٢- نقاط فنية تعليمية لملاحظتها أثناء الأداء .
- ٣- صور توضيحية لتسلسل الأداء الفني .
- ٤- عينة من السلوك اللفظي الذي سوف يستخدم كتغذية راجعة
- ٥- دور الطالب الملاحظ . (١٥٤: ٢٠)
- وفي سياق مختلف فإن من خصائص التدريب علي المتوازي أن التمرين يبدأ علي جهاز المتوازي بإحماء نوعي يتكون من تدريبات يجيد اللاعب تنفيذها وعن طريق هذه التدريبات ترتفع حالته التدريبية علي كل الأجهزة ، حيث

يتدرب اللاعب مراعيًا وضع الجسم الصحيح مكتسبًا الاحساس العضلي الدقيق المرتبط بالاحتفاظ بالتوازن عند الارتكازات وأشكال الوقوف علي اليدين ويراجع درجات الانقباض الضرورية لهذه الحركات . ويمكن تقديم مساعدة للاعب علي المتوازي عند تعليمه كل التمرينات بشكل فعال وكذلك تأمينه عند تنفيذ التمرينات ، إذ يقوم المدرب بالسند في حركات الطلوع وحركات الكب من منطقة الكتفين والظهر والحوض من تحت مستوي العارضتين وتتم المساعدة في الحركات التي تؤدي من الارتكاز وحركات الوقوف علي اليدين بالوقوف علي منضده بجانب المتوازي . (٢ : ٨٥)

- مشكلة البحث

باطلاع الباحثان على الدراسات المرتبطة بموضوع البحث وتوصياتها كدراسة هشام بكر (٢٠٠٤) (٢٨) ، ودراسة عثمان مصطفى وناصر عادل (٢٠٠٥) (١٣) ، وأيضا دراسة أحمد عوض (٢٠٠٦) (٥) ، ودراسة محمد عبد رب النبي (٢٠١١) (٢١) ، وكذلك دراسة طه صبحي وأحمد علي (٢٠١٥) (١٠) ، ودراسة سعد المطيري (٢٠١٧) (٨) ، وأيضا دراسة مها صالح ولمياء كاظم (٢٠١٧) (٢٣) ، ودراسة أحمد الصايغ (٢٠١٨) (٤) ، ودراسة تامر توكل (٢٠١٨) (٦) وهذه الدراسة جمعت بين المحطات وأسلوب الاقران ، ومن خلال العرض السابق يمكن إجمال نتائج الدراسات السابقة في الاهتمام باستخدام أسلوب المحطات وكذلك أسلوب الاقران لما لهم من تأثير فعال علي الجانب المهارى لدي الطلاب في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي وبخاصة الأنشطة الجماعية ، ونتيجة لما قام به الباحثان من مسح للمراجع والدراسات السابقة والذي أسفر عن عدم تناول أية دراسة أسلوب المحطات وفق تعلم الاقران علي تعلم الأنشطة الفردية وبخاصة تعلم الجملة الحركية على جهاز المتوازيين في الجباز وقد لاحظا أيضًا أن أساليب التدريس المستخدمة في تدريس مقرر الجباز وبخاصة المتوازي لا تساعد الطلاب علي تعلم الجملة الحركية على جهاز المتوازيين بشكل أفضل. لذا رأى الباحثان أن يوجها اهتمامهما إلي أسلوب المحطات وفق تعلم الاقران ، حيث من خلالهما يتم الحصول على التوجيهات عن الأداء من الزميل الملاحظ الأمر الذي يجعل لكل طالب معلم وفي نفس الوقت تكون التوجيهات عن الأداء لجميع الطلاب ، كما أن اجتهاد الطالب في تصحيح الأخطاء لزميله يلزمه بها في أداءه كل ذلك يتم في محطات مختلفة الأمر الذي يمكن أن يساهم في تحسين بعض الجمل الحركية على جهاز المتوازيين قيد البحث لطلاب الفرقة الثانية ، وحيث أن هدف البحث هو الاستفادة من الأساليب الحديثة في التعلم والتي يمكن أن تساهم في تحسين المهارات والجمل الحركية قيد البحث ، فقد رأى الباحثان أن يقوموا بإجراء هذا البحث كأحد المحاولات التجريبية العلمية للوقوف على مدى تأثير برنامج قائم علي أسلوب المحطات وفق تعلم الاقران علي تحسين بعض الجمل الحركية على جهاز المتوازيين في الجباز لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين .

- أهمية البحث

١- إلقاء الضوء علي مدي أهمية أسلوب المحطات وفق تعلم الاقران علي الأداء المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) في الجباز لطلاب الفرقة الثانية

٢- هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران في تحسين بعض الجمل الحركية على جهاز المتوازيين في الجمباز لطلاب الفرقة الثانية

- فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لبعض الجمل الحركية على جهاز المتوازيين في الجمباز للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لبعض الجمل الحركية على جهاز المتوازيين في الجمباز للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات البعدي لصالح المجموعة التجريبية في بعض الجمل الحركية على جهاز المتوازيين في الجمباز.

- مصطلحات البحث

- **أسلوب المحطات** : " هو أسلوب يتكون من عدة محطات ، لكل محطة تدريب يختلف عن الأخرى حيث يقسم الطلاب علي هذه المحطات في شكل مجموعات لأداء بعض الجمل أو التدرجات في الجمباز ثم يتم تبديل المحطات بعد انتهاء الوقت الذي يخصصه المعلم للتطبيق في كل محطة ليتمر الطلاب علي كل المحطات .
(تعريف اجرائي)

- **أسلوب التعلم وفق الأقران** : هو الأسلوب الذي يتم فيه تقسيم الطلاب داخل المجموعة الواحدة في شكل ثنائي للعمل معا بالتبادل ، أحدهما مؤدي والآخر ملاحظ ، ويكون دور الملاحظ هو تقديم تغذية بهدف إعطاء معلومات للمؤدي عن أدائه ومساعدته في تحديد متى يمكن انجاز الأداء وهل تم انجازه أم لا .

(١١٦ : ٣) (٨٥ : ٢٦)

- الدراسات السابقة

١- دراسة ارنست ميلك ، بير مارك (Ernest milk, bura mark) (١٩٩٨) (29) هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب الأقران على تعلم بعض المهارات الحركية والمعرفية والاجتماعية ، طبقت على عينة من طلاب السنة النهائية في التعليم الجامعي ، استخدم المنهج التجريبي ، وكانت أهم النتائج أن أسلوب توجيه الأقران أدى إلى تقدم طلبة المدارس في المهارات الحركية والمعرفية وله تأثير أيضا في الناحية الاجتماعية.

٢- دراسة عثمان مصطفى (٢٠٠٢) (١١) هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير استخدام أسلوب النظم وأسلوب المحطات متباينة المستويات علي التحصيل المهارى والمعرفي بالجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية حيث استخدمت المنهج التجريبي علي مجموعتين تجريبيتين من تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الاعدادية ، وكانت أهم النتائج أن كل من استخدام أسلوب النظم واسلوب والمحطات متباينة المستويات لهما تأثير إيجابي علي التحصيل المهارى والمعرفي بالجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية .

٣- دراسة فيصل الملا (٢٠٠٣) (١٦) هدفت الى التعرف على فاعلية أسلوب تدريس الأقران على مستوى أداء مهارة التصويب في كرة اليد لطلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين ، طبقت على عينة عددها (٢٢) طالبا من طلاب قسم التربية الرياضية جامعة البحرين ، استخدم المنهج التجريبي ، وكان من أهم النتائج أن أسلوب

تدريس الأقران أكثر فاعلية في إكساب المتعلمين عينة الدراسة مهارة التصويب بالارتكاز والوثب والسقوط في كرة اليد.

٤ - دراسة هشام بكر (٢٠٠٤) (٢٨) هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات علي تعلم بعض المهارات في كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، استخدمت المنهج التجريبي علي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وكانت أهم النتائج أن الأسلوب التقليدي وأسلوب المحطات لهما تأثير إيجابي علي تعلم بعض مهارات كرة اليد أيضا تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب المحطات علي الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي

٥- دراسة عثمان مصطفى وناصر عادل (٢٠٠٥) (١٣) هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات علي بعض المتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية في الكرة الطائرة والمتغيرات الصحية حيث استخدمت الدراسة المنهج التجريبي علي عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وكانت أهم النتائج أن استخدام أسلوب المحطات كان أكثر تأثيراً من أسلوب العرض والشرح علي بعض المتغيرات البدنية والمهارية والصحية ومفهوم الذات الجسمية بالدرس ومفهوم الذات الجسمية فيما عدا عنصر الرشاقة في المتغيرات البدنية

٦- دراسة أحمد عوض (٢٠٠٦) (٥) هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات علي تعلم بعض مهارات كرة القدم بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا ، حيث استخدمت المنهج التجريبي علي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة – وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي.

٧- دراسة محمود رجائي (٢٠٠٧) (٢٢) هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات علي مستوي الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة حيث استخدمت المنهج التجريبي علي عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي موزعة علي مجموعتين تجريبية وضابطة وكانت أهم النتائج - تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في تحسين مستوي الاداء المهاري في الكرة الطائرة .

٨- دراسة محمد عبد رب النبي (٢٠١١) (٢١) هدفت الي التعرف على تأثير استخدام أسلوب العمل التبادلي والأمري في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لطلاب الصف الأول من الحلقة الثانية في التعليم الأساسي ، طبقت على (٧٠) طالب من طلاب الصف الأول الإعدادي ، استخدم المنهج التجريبي ، وكان من أهم النتائج أن استخدام أسلوب العمل التبادلي في تدريس مهارات كرة اليد قد يوفر للطلاب مواقف تعليمية وتدريبية يمارس فيها مهارات القيادة والتبعية.

١٠- دراسة سعد المطيري (٢٠١٧) (٨) وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات علي تعلم التمريرة الصدرية والمحاورة في كرة السلة ، حيث استخدمت المنهج التجريبي علي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وطبقت علي عينة عددها (٣٠) تلميذ وكانت أهم النتائج أن استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات له تأثير إيجابي علي المتغيرات المهارية في كرة السلة قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية .

١١- دراسة مها صالح ولمياء كاظم (٢٠١٧) (٢٣) : هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب المحطات علي تعلم وتنمية الرمية الحرة وبعض المتغيرات الميكانيكية بكرة السلة ، حيث استخدمت المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة ، طبقت على عينة عددها (١٥) لاعب ، وكان من أهم النتائج أن أسلوب المحطات متباينة المستويات له تأثير إيجابي علي تعلم وتنمية الرمية الحرة وبعض المتغيرات الميكانيكية بكرة السلة .

١٢- دراسة أحمد الصايغ (٢٠١٨) (٤) : هدفت الدراسة إلي معرفة أثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات علي تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت حيث استخدمت المنهج التجريبي علي عينة من تلاميذ الصف الثامن موزعة علي مجموعتين تجريبية وضابطة وكانت أهم النتائج أن استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات له تأثير إيجابي علي تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث

١٣- دراسة تامر إبراهيم (٢٠١٨) (٦) : هدفت إلي التعرف علي تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الاقران علي تنمية التوافق الحركي وسرعة أداء بعض مهارات كرة السلة للصغار ، حيث استخدمت المنهج التجريبي علي مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة ، علي عينة قوامها (٢٤) لاعب وزعت علي المجموعتين بالتساوي ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح باستخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الاقران له تأثير إيجابي علي تنمية التوافق الحركي وسرعة أداء بعض مهارات كرة السلة للصغار

- إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحداها تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة وذلك لملائمته لطبيعة البحث .

ثانياً: حدود البحث

١- المجال الجغرافي: تم إجراء القياسات القبلي والبعدي ومحتوى الدراسة الأساسية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية.

٢- المجال البشري : طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية .

٣- المجال الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) .

ثالثاً - مجتمع وعينة البحث

١- مجتمع البحث : تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية ، حيث وقع اختيار الباحثان علي طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين ، وتحديداً في الفصل الدراسي الثاني باعتبار أنهم يقوموا بدراسة مقرر الجمناز (جمناز الاجهزة) .

٢- عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الإسكندرية .

- بلغ عدد أفراد العينة (٣٠) طالب ، وقد تم تقسيم العينة إلي مجموعتين متكافئتين (المجموعة التجريبية يطبق عليها أسلوب المحطات متباينة المستويات وفق التعلم التبادلي وعددهم (١٥) طالب ، المجموعة الضابطة يطبق عليها أسلوب الأوامر وعددهم (١٥) طالب.

رابعاً : أدوات البحث

١- القياسات البدنية: ملحق (١)

- من خلال اطلاع الباحثان على الدراسات والمراجع العلمية المتخصصة التى تناولت الاختبارات المستخدمة فى قياس المتغيرات البدنية ومنها ليلي فرحات (٢٠٠١) (١٨)، سعيد غنيمي (٢٠٠٨) (٩) ، تم تحديد الاختبارات البدنية والتي تمثلت فيما يلي :

١- قوة القبضة (يمنى) (يسري)

٢- اختبار العقلة ١٠ ث

٣- اختبار ثنى الذراعين من الانبطاح المائل

٤- الوقوف على الذراعين والثبات

٥- اختبار التوافق باستخدام الدوائر المرقمة

٦- الوثب العريض من الثبات

٧- الوثب العمودى

٨- رفع الرجلين من الإنبطاح المائل

٢- تقييم مستوى الأداء المهارى : وتمثل في مهارات جهاز المتوازي وهي كما يلي:

١- المرجحة من الارتكاز علي جهاز المتوازي

٢- المرجحة للوقوف علي الكتفين وعلي العضدين

٣- الدرجة الأمامية من الوقوف علي العضدين للارتكاز علي العضدين

٤- المرجحة من الارتكاز علي العضدين

٥- الطلوع بالمرجحة الخلفية

٦- المرجحة الخلفية للوقوف الخارجي المتقاطع

-حيث استخدم الباحثان لتقييم مستوى الأداء المهارى للجملة الحركية على جهاز المتوازيين طريقة المحكمين حيث تم عرض اسطوانة (CD) على ثلاثة من المحكمين المتخصصين فى مجال الجميز والحاصلين شهادات تحكيم فى الجميز ملحق (٦) لوضع الدرجة المناسبة لكل طالب فى الاستمارة المخصصة لذلك ملحق (٢) وتحتسب الدرجة الكلية للمهارة من (١٠) درجات ثم يتم حذف أعلى درجة وأقل درجة وأخذ متوسط الدرجتين طبقاً لمواد القانون الدولي .

التجانس بين أفراد العينة

ولتحقيق التجانس بين أفراد عينة البحث وإيجاد التكافؤ لمجموعات البحث قام الباحثان بقياسات قبلية على جميع أفراد العينة في القياسات البدنية والأداء المهاري (للجملة الحركية على المتوازيين) في الجمار لتوزيع العينة على المجموعتين (التجريبية - الضابطة).

- و يوضح الجدول رقم (١) التوصيف الإحصائي لبيانات المجموعتين والمجموعة ككل قبل التجربة عن طريق إيجاد معامل الالتواء للتأكد من تجانس أفراد عينة البحث .

جدول رقم (١)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في القياسات البدنية والأداء المهاري قيد البحث قبل التجربة ن = (٣٠)

الدلائل الإحصائية المتغيرات	الصفة البدنية	وحدة القياس	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح
قوة القبضة (يمنى)	قوة	(كجم)	90.00	96.00	93.53	1.53	-0.32	-0.24
قوة القبضة (يسرى)	قوة	(كجم)	86.00	94.00	90.10	1.84	-0.16	-0.23
اختبار العقلة ١٠ ث	قوة	(عدد)	5.00	8.00	5.97	0.85	0.43	-0.59
اختبار ثنى الذراعين من الإنبطاح	قوة	(عدد)	9.00	13.00	11.27	1.01	-0.37	-0.69
الوقوف على الذراعين والثبات	قوة	(ث)	2.32	4.52	3.17	0.53	0.41	-0.06
اختبار التوافق بإستخدام الدوائر المرقمة	توافق	(ث)	5.86	7.68	6.69	0.55	0.41	-1.00
الوثب العريض من الثبات	قوة	(سم)	210.00	250.00	226.00	11.02	0.23	-0.04
الوثب العمودي	قوة	(سم)	40.00	52.00	44.23	2.96	1.23	1.49
رفع الرجلين من الإنبطاح المائل	قوة عضلات	(عدد)	12.00	16.00	14.23	1.25	-0.25	-0.90
الأداء المهارى (الجملة الحركية على المتوازيين)	-	(درجة)	5.50	8.00	6.58	0.68	0.63	-0.07

يتضح من الجدول رقم (١) الخاص بالتوصيف الإحصائي لعينة البحث في القياسات البدنية والأداء المهاري قيد البحث قبل التجربة أن قيم معامل الالتواء لجميع المتغيرات جاءت قريبة من الصفر حيث انحصرت قيم معامل الالتواء ما بين (-٠.٣٧ إلى ١.٢٣) وبهذا يتبين وقوع تلك القيم ما بين ($3 \pm$)، وهذا يؤكد على خلو العينة من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية

- تكافؤ مجموعتي البحث :

جدول رقم (٢)

الدلالات الإحصائية في القياسات البدنية والأداء المهارى بين مجموعتي البحث قبل التجربة ن = ٣٠

المتغيرات	الصفات البدنية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=١٥		المجموعة الضابطة ن=١٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
			س	ع±	س	ع±		
قوة القبضة (يمنى)	قوة	(كجم)	93.73	1.49	93.33	1.59	0.40	0.71
قوة القبضة (يسرى)	قوة	(كجم)	90.53	1.73	89.67	1.91	0.87	1.30
اختبار العقلة ١٠ ث	قوة	(عدد)	5.93	0.96	6.00	0.76	0.07	0.21
اختبار ثنى الذراعين من الإنبطاح	قوة	(عدد)	11.27	1.03	11.27	1.03	0.00	0.00
الوقوف على الذراعين والثبات	قوة	(ث)	3.11	0.59	3.22	0.48	0.11	0.55
اختبار التوافق باستخدام الدوائر	توافق	(ث)	6.69	0.56	6.70	0.56	0.01	0.03
الوثب العريض من الثبات	قوة الرجلين	(سم)	226.67	10.47	225.33	11.87	1.33	0.33
الوثب العمودى	قوة الرجلين	(سم)	45.20	3.53	43.27	1.91	1.93	1.87
رفع الرجلين من الإنبطاح المائل	قوة عضلات الظهر	(عدد)	14.20	1.37	14.27	1.16	0.07	0.14
الأداء المهارى	-	(درجة)	6.73	0.73	6.43	0.62	0.30	1.21

*معنوى عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٢) الخاص بمعنوية الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسات البدنية والأداء المهارى قبل تطبيق البرنامج ، عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٠.٠٠ ، ١.٨٧) وهذه القيم أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٠٥) مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين وأن كلتا المجموعتين بدأت من مستوى متقارب جدا وأن أى تأثير بعد تطبيق التجربة يرجع إلى فاعلية البرنامج.

خامسا : الدراسة الأساسية

- القياسات القبلية

تم إجراء القياسات القبلية لجميع أفراد عينة البحث في الجملة الحركية علي جهاز المتوازي في الفترة الزمنية من ٢٠٢١ / ٢ / ٢٥ إلي ٢٠٢١ / ٢ / ٢٠.

إجراءات الضبط التجريبي والتي تمثلت في الاتي :

١- المحتوى : تم توحيد المحتوى التدريسي الذي تم تنفيذه علي المجموعتين في نشاط الجمباز والمتمثل في (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين).

٢- توقيت إجراء التجربة : قام الباحثان بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث علي المجموعة التجريبية في الفترة الزمنية من ٢٠٢١/٢/٢٧ حتى ٢٠٢١/٤/٢٢ ولمدة (٨ أسابيع) وبواقع مرتين أسبوعياً ، زمن كل مرة (٩٠) دقيقة

٣- القائم بالتدريس : قام أحد الباحثين بالتدريس لمجموعتي البحث وهو يعمل بتخصص الجمباز بالقسم .

٤- الظروف البيئية : تم تنفيذ التجربة في كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية بصالة الجمباز .

إجراءات تنفيذ البرنامج

أ- تصميم البرنامج باستخدام المحطات وفق توجيه الاقران : ملحق (٧)

وذلك بناء على المراجع العلمية ومنها عفاف عبد الكريم (١٩٩٤) (١٥) ، عثمان مصطفى (٢٠٠٢) (١١) ، تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال طرق التدريس والجمباز ملحق (٥) والذين قاموا بإجراء بعض التعديلات على المحطات وبعد التعديل تم عرضها مرة أخرى فوافقوا على مناسبتها للتدريس لعينة البحث ب- تصميم الورقة المعيارية :

قام الباحثان بالاطلاع علي العديد من الدراسات المرتبطة لكل من طه صبحي وأحمد علي (٢٠١٥) (١٠) ، محمد عبد رب النبي (٢٠١١) (٢١) ، فيصل الملا (٢٠٠٣) (١٦) وقام بتصميم أوراق المعيار الخاصة بمهارات الجملة الحركية ملحق (٣) وعرضها علي الخبراء وذلك لإبداء الرأي حيث تمت الموافقة عليها بنسبة (١٠٠ %) من أراء السادة الخبراء

ج- محتوى المادة الدراسية (المهارات) :

- قام الباحثان بتحليل محتوى المهارات قيد البحث وتحديد جوانب التعلم الخاصة بها وذلك بعد الرجوع إلى المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة في مجال الجمباز (المتوازي) من أجل تصميم جمل المتوازي واختيار الأدوات المناسبة لأسلوب المحطات وفق تعلم الاقران

د - سير العمل وفق أسلوب المحطات وفق التعلم التبادلي :

. حيث يتضمن سير العمل على الخطوات التالية :

١- يوزع الطلاب على المحطات بالتساوي.

٢- عرض الأعمال التي سوف تؤدي في كل محطة على جميع الطلاب قبل بداية التنفيذ .

٣- توجيه الطلاب إلى المحطات الخاصة بكل مجموعة منهم مع مراعاة ما يلي :

- يجب التزام الطلاب بتعليمات المعلم.

- الالتزام بالنظام في العمل وأدائه كما هو مطلوب.

- عدم القيام بأي نشاط غير مسموح به .

٤- تقسيم الطلاب داخل المحطات إلى شكل ثنائي (مؤدي وملاحظ)

٥- توزيع ورقة المعيار الخاصة بالأداء علي المجموعات

٦- ملاحظة الباحثان لتنفيذ هذه التعليمات خلال الإشراف على الممارسة التطبيقية ومتابعتها وتقويمها .
- يبدأ الطلاب في تنفيذ أسلوب المحطات في كل محطة مع تبادل الأدوار بين المؤدي والملاحظ وباستخدام الأدوات والأجهزة المتنوعة.

- قام الباحثان بعمل محطتين مع تعيين قائد بكل محطة من بين الطلاب وبكل محطة أداء يختلف عن الأخرى مع مراعاة أن هذه التدريبات تخدم (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) قيد البحث ، كما تم تقسيم الطلاب إلي مجموعات زوجية (مؤدي – ملاحظ) وذلك في وجود ورقة معيارية للأداء مع كل طالب ملاحظ بكل محطة من المحطات ملحق (٣)

- يتم تبديل المحطات حسب الزمن المحدد من قبل المعلم مع تحديد فترات الراحة أثناء التبديل بين المحطة والأخرى وقدرها نصف دقيقة (٣٠ ثانية) ، وهي الفترة التي يتوقف فيها الطالب عن الأداء .

- الإطار العام لتنفيذ أسلوب التدريس :

- قام الباحثان بوضع الوحدات التعليمية الخاصة بالجملة الحركية علي جهاز المتوازي في الجمناز بواقع محاضرتين أسبوعيا وزمن كل محاضرة (٩٠) دقيقة ، وبذلك استغرق تنفيذها (٨) أسابيع
- تطبيق التجربة الأساسية - قام الباحث بتطبيق أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران على المجموعة التجريبية بينما طبق التدريس بأسلوب الأوامر والمتبع فعليا في تقديم محتوى مقرر الجمناز المتمثل في (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين). للمجموعة الضابطة قام الباحثان بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث علي المجموعتين في نفس الفترة الزمنية من الأحد ٢٠١٤/١٠/٢٦ حتى الأربعاء ٢٠١٤/١٢/٣ ولمدة (٨ أسابيع) وبواقع مرتين أسبوعيا .

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم إجراء القياسات البعدية للجملة الحركية تحت نفس ظروف وشروط القياس القبلي علي أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) وذلك في الفترة من الأحد ٢٠١٤/١٢/٧ إلي الأربعاء ٢٠١٤/١٢/١٠ .

سادسا : المعالجات الإحصائية

أجريت المعالجات الإحصائية عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS لتحليل النتائج وذلك للحصول على ما يلي :

(أقل قيمة - أكبر قيمة - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل التفلطح - اختبار (ت)) للمشاهدات المزدوجة - اختبار (ت) بين مجموعتين مختلفتين - مستوى الدلالة - نسبة التحسن - مربع إيتا (

سابعا : عرض ومناقشة النتائج

أ- عرض نتائج المجموعة التجريبية

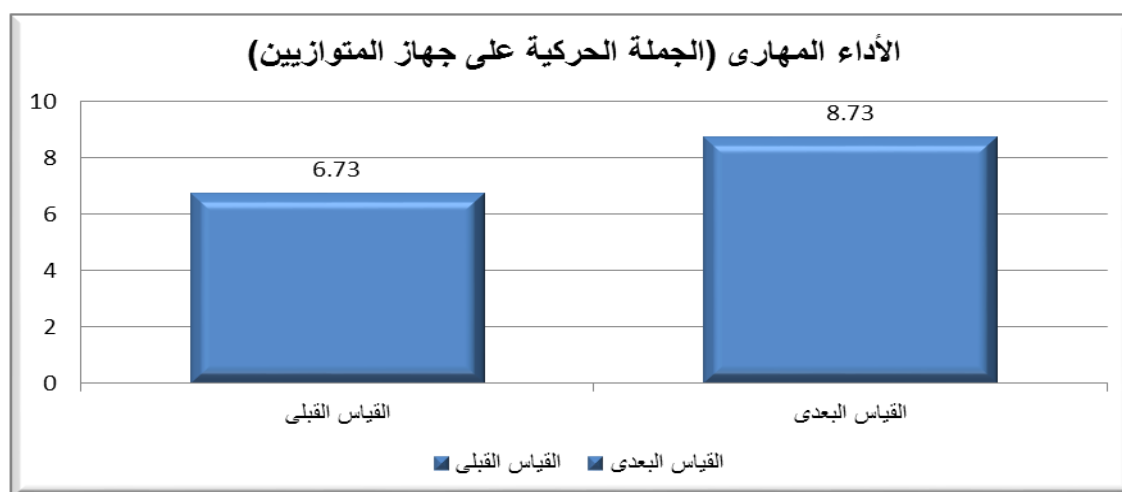
جدول رقم (٣)

الدلالات الإحصائية الخاصة بالمستوى المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) للمجموعة التجريبية
قبل وبعد التجربة ن = 15

مربع إيتا	نسبة التحسن %	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
			ع±	س	ع±	س	ع±	س		
0.86	%29.70	*9.17	0.85	2.00	0.46	8.73	0.73	6.73	درجة	الجملة الحركية على جهاز المتوازيين

*معنوى عند مستوى (٠.٠٥) (٢.١٥)

يتضح من الجدول رقم (٣) والشكل البياني رقم (١) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالمستوى المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المستوى المهارى للمجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة (ت) للفروق (٩.١٧) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) (٢.١٥)، كما بلغت نسبة التحسن (%٢٩.٧٠) ، وقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٨٦) وهى أكبر من ٠.٥٠ مما يدل على التأثير المرتفع للبرنامج المطبق على المجموعة التجريبية.



الشكل البياني رقم (١) الخاص بالمتوسط الحسابي للأداء المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة

ب- مناقشة نتائج المجموعة التجريبية

يتضح من جدول رقم (٣) والشكل البياني رقم (١) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، حيث بلغت نسبة التحسن (%29.70).

ويرجع الباحثان ذلك التحسن إلى تأثير استخدام أسلوب المحطات وفق توجيه الاقران والذي أدخل علي المجموعة التجريبية وتم استخدامه في عملية التعلم كان له تأثيراً ايجابياً علي تحسين أداء الطلاب للجمل الحركية علي المتوازيين

حيث أن التعلم باستخدام أسلوب المحطات ينمى ويحسن بفاعلية العمل الذاتي والجماعي والالتزام بالنظام كما أن تقسيم الطلاب إلى شكل ثنائي وإنجاز الأداء من خلال ورقة المعيار كان له تأثير ايجابي أيضا في الأداء ، كما أن فترات الراحة أيضا في عمل المحطات تسمح باستخدام المحادثات التربوية وتوصيل المعلومات للجماعة الواحدة أو لكل طالب بالإضافة إلى أن تحمل الطلاب للمسئولية وكذلك تحقيق أهداف تنظيمية مختلفة في تعليم المحطات الدائرية لها أهميتها التربوية كل ذلك أدى إلي التحسن في أداء الطلاب للجمل الحركية علي المتوازيين وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من **عثمان مصطفى وناصر عادل (٢٠٠٥) (١٣)** ودراسة **أحمد عوض (٢٠٠٦) (٥)** حيث أكدتا علي فاعلية اسلوب المحطات في تعلم المهارات الحركية ، حيث أن كثيراً من المعلمين يستخدم تدريس المحطات كأسلوب تدريس لأنه يعطي مرونة في انتقاء المحتوى ، حيث ينشط جميع الطلاب لتأدية أعمالاً متنوعة أما المحتوى المناسب والترتيبات الخاصة بالوقت في كل محطة فيمكن أن يقررها المعلم أو الطالب نفسه (٢٨ : ٣٧٠)

فيما يخص التعلم وفق الأقران فإن استخدام ورقة المعيار أدى إلى زيادة القدرة على فهم واستيعاب تفاصيل المهارات المتعلمة بما تحتوي من تدرج تعليمي وأهم النقاط التعليمية وفقاً لقدرات المتعلم ، كما يرجع الباحثان هذه النتائج في الأداء إلى ما يوفره أسلوب التعلم وفق الأقران من زيادة الوقت الفعلي للأداء حيث انه وفر معلم لكل متعلم من خلال تقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء من قبل الزميل الملاحظ ، مع إعطاء تغذية راجعة مباشرة للمؤدى من خلال استخدام الطالب الملاحظ لورقة المعيار الخاصة بالأداء الصحيح ومقارنة أداء الطالب المؤدى بالمعيار لمعرفة النتيجة مع تسجيل نتائج الأداء.

ويتفق هذا ما أشار إليه عصام الدين متولى (٢٠١٠) حيث أوضح أن طريقة العمل التبادلي تعتمد على التغذية الراجعة المقدمة من جانب الزميل بغرض تصحيح المسار الحركي للأداء لبلوغ الهدف المنشود من الممارسة مما يوفر الوقت والجهد على المعلم . (١٢)

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **فيصل الملا (٢٠٠٣) (١٦)** ودراسة محمد عبد رب النبي (٢٠١١) (٢١) وطه صبحي واحمد علي (٢٠١٥) (١٠) حيث أكدت أن أسلوب توجيه الأقران أدى إلى تقدم مستوى الطلاب في المهارات الحركية المستهدفة كما أن المجموعة التي استخدمت توجيه الأقران تفوقت على المجموعة التي استخدمت أسلوب الأمر ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول

ج- عرض نتائج المجموعة الضابطة :

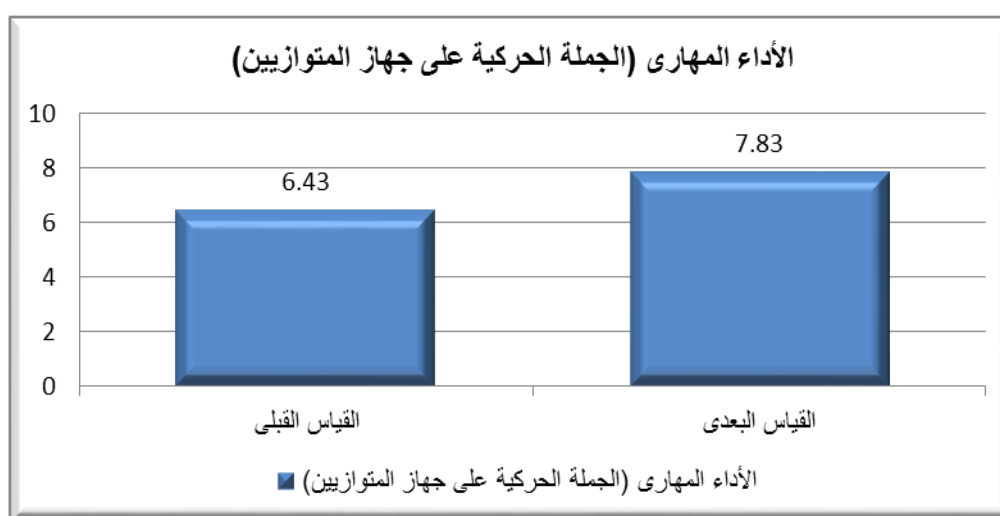
جدول رقم (٤)

الدلالات الإحصائية الخاصة بالمستوى المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) للمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة ن = 15

مربع إيتا	نسبة التحسن %	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية المتغيرات
			ع±	س	ع±	س	ع±	س		
0.82	%21.76	*7.90	0.69	1.40	0.56	7.83	0.62	6.43	(درجة)	الجملة الحركية على جهاز المتوازيين

*معنوى عند مستوى (٠.٠٥) (٢.١٥)

يتضح من الجدول رقم (٤) والشكل البياني رقم (٢) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالمستوى المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) للمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المستوى المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) للمجموعة الضابطة ، حيث كانت قيمة (ت) للفروق (7.90) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) (٢.١٥)، كما بلغت نسبة التحسن (٢١.٧٦%) ، وقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٨٢) وهى أكبر من ٠.٥٠ مما يدل على التأثير المرتفع للبرنامج المطبق على المجموعة الضابطة.



الشكل البياني رقم (٢) الخاص بالمتوسط الحسابي للأداء المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) للمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة

د- مناقشة نتائج المجموعة الضابطة

يتضح من جدول رقم (٤) والشكل البياني رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث بلغت نسبة التحسن (٢١.٧٦%) .

ويرجع الباحثان هذا التحسن إلى تأثير استخدام أسلوب الأمر والذي تم من خلال عرض النموذج الموضح لكل مهارة وتكرار المهارات المتعلمة بشكل مكثف وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم ، وكذلك انتظام الطلاب في الاداء ، كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى تحسن مستوى الطلاب في المهارات قيد البحث ولكن بنسبة اقل من المجموعة التجريبية ، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة نبيل خطاب (٢٠٠٤) (٢٥) ، هشام عبد الحميد (٢٠٠٤) (٢٧) حيث اتفقت على أن أسلوب الأمر أدى إلى تحسن مستوى أداء الطلاب في الجملة الحركية لجهاز المتوازي وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني

هـ - عرض نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة.

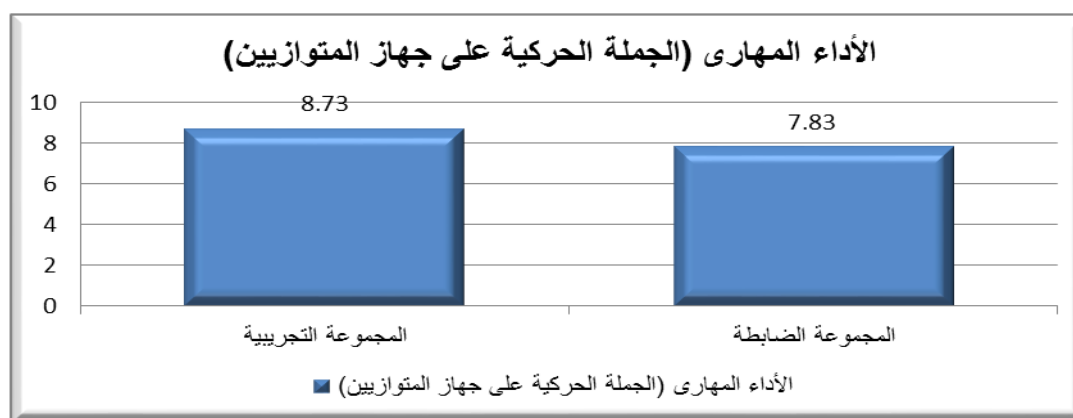
جدول رقم (٥) الدلالات الإحصائية الخاصة بالأداء المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) لمجموعتي

البحث بعد التجربة ن = ٣٠

الدلالات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	نسبة الفروق	مربع إيتا
		س	ع	س	ع				
الجملة الحركية على جهاز المتوازيين	(درجة)	8.73	0.46	7.83	0.56	0.90	*4.84	11.49	0.46

*معنوى عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٥) والشكل البياني رقم (٣) الخاص بالدلالات الإحصائية الخاصة بالأداء المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) لمجموعتي البحث بعد التجربة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٨٤) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) (٢.٠٥) وبنسبة فروق بلغت (١١.٤٩) لصالح المجموعة التجريبية وقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٤٦) مما يدل على تفوق البرنامج المطبق على المجموعة التجريبية عن البرنامج المطبق على المجموعة الضابطة مما يشير الى تأثير المتغير التجريبي قيد البحث.



الشكل البياني رقم (٣) الخاص بالمتوسط الحسابي للأداء المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) لمجموعتي البحث بعد التجربة

و- مناقشة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة

يتضح من جدول رقم (٥) والشكل البياني رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ، حيث بلغت نسبة الفروق بين المجموعتين (11.49) ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية . ويرجع الباحثان ذلك التحسن إلى تأثير استخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران علي المجموعة التجريبية والذي تم استخدامه في عملية التعلم لما له من تأثير إيجابي علي تحسين أداء الطلاب للجملة الحركية علي المتوازيين

حيث أدى استخدام أسلوب المحطات من خلال تقسيم الطلاب إلي عدة محطات وتوزيع المهام علي كل محطة بالتساوي وتنفيذ التعليمات والواجبات الموكلة إلي كل محطة إلى تحسين أداء الجملة الحركية علي المتوازيين ، كما أدى استخدام أسلوب توجيه الأقران إلى زيادة الوقت الفعلي للأداء من حيث توفير معلم لكل متعلم بتقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء من قبل الزميل الملاحظ ، مع إعطاء تغذية مرتدة مباشرة للمؤدي من خلال استخدام الطالب الملاحظ لورقة المعيار الخاصة بالأداء ، ويتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من سعد المطيري (٢٠١٧) (٨) ودراسة مها صالح ولمياء كاظم (٢٠١٧) (٢٣) وايضا دراسة تامر ابراهيم (٢٠١٨) (٦) كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت اليه عفاف عبد الكريم (١٩٩٠) أن التدريس بالمحطات يساعد علي ترتيب البيئة بحيث تؤدي في الدرس عملا أو أكثر في نفس الوقت ، فكل عمل منفصل يخصص له محطة وينتقل الطلاب للأداء من محطة إلي أخرى. (١٤: ٢٢٧) وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث

الاستنتاجات

- ١- يؤثر أسلوب المحطات وفق تعلم الاقران تأثيراً إيجابياً في المستوى المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) في الجمباز للمجموعة التجريبية.
- ٢- يؤثر أسلوب الأوامر المطبق على المجموعة الضابطة تأثيراً إيجابياً في المستوى المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) في الجمباز .
- ٣- نسبة الفروق في المستوى المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) في الجمباز للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة.

- التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها نوصي بما يلي :-

- ١- استخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الاقران في تطوير المستوى المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) في الجمباز
- ٢- إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق باستخدام أسلوب المحطات مع أساليب التدريس المختلفة.
- ٣- إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بتطوير مهارات الجمباز

المراجع المستخدمة

- ١- إبراهيم أحمد الشرع (٢٠١٦) : أثر استخدام استراتيجية العقود في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في الرياضيات وفي اتجاهاتهن نحو الرياضيات في الأردن ، مجلة العلوم التربوية، 2016 ، المجلد ٤٣
- ٢- أحمد الهادي يوسف ، محمد عبد السلام (٢٠٠٤) : أساسيات في تعليم وتدريب الجمناز ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
- ٣- أحمد ماهر أنور ، على عبد المجيد(٢٠٠٧) : التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٤- أحمد محمد الصايغ (٢٠١٨) :تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات علي تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، المنيا ، جامعة جنوب الوادي
- ٥- أحمد عبد العزيز عوض (٢٠٠٦): فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات علي تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة قنا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
- ٦- تامر توكل ابراهيم (٢٠١٨) : تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران علي تنمية التوافق الحركي وسرعة أداء بعض مهارات كرة السلة للصغار ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- ٧- زينب على عمر ، غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨) : طرق تدريس التربية الرياضية ، الأسس النظرية والتطبيقات العملية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٨- سعد المطيري (٢٠١٧) : تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات علي تعلم التمريرة الصدرية والمحاور في كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، كلية التربية الرياضية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية .
- ٩- سعيد محمد غنيمي (٢٠٠٨) : تأثير استخدام التدريب البليومتري بالأدوات علي تنمية القوة الانفجارية الخاصة لتحسين الأداء الفني للشقلبة الامامية علي حسان القفز ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بأبي قير ، جامعة الاسكندرية .
- ١٠- طه صبحي وأحمد علي (٢٠١٥) : تأثير استخدام أسلوب توجيه الأقران المدعوم بالتصور العقلي على بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية ، بحث منشور ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية .

- ١١- **عثمان عادل مصطفى (٢٠٠٢)** : فاعلية التدريس بأسلوبي النظم والمحطات متباينة المستويات علي التحصيل المهارى والمعرفي بالجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية ، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة ، المجلد الرابع عشر، عدد نصف سنوي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
- ١٢- **عصام الدين متولى (٢٠١٠)** : طرق تدريس التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، طه ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١٣- **عثمان عادل مصطفى وناصر عادل مصطفى (٢٠٠٥)** : فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات علي بعض المتغيرات البدنية والمهارية والصحية ومفهوم الذات الجسمية بدرس التربية الرياضية ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الرياضة ، العدد العشرون ، الجزء الثاني ، عدد نصف سنوي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط .
- ١٤- **عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٠)** : التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضة ، أساليب ، استراتيجيات، تقويم ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- ١٥- **عفاف عبد الكريم** : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٤ م .
- ١٦- **فيصل الملا عبد الله (٢٠٠٣)** : فاعلية أسلوب تدريس الأقران على مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد لطلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين ، مجلة كلية التربية ، المجلد الرابع ، العدد (٣) سبتمبر ، جامعة البحرين.
- ١٧- **لمياء فوزى محروس (٢٠٠٢)** : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهارى والدفاعي لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعو طنطا.
- ١٨- **ليلى السيد فرحات (٢٠٠١)** : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
- ١٩- **محسن محمد درويش حمص ، عبد اللطيف سعد سالم حبيلوص (٢٠١٣)** : أساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.
- ٢٠- **محمد خميس أبو نمره، نايف سعادة (٢٠٠٩)** : التربية الرياضية وطرائق تدريسها ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- ٢١- **محمد عبد رب النبي (٢٠١١)** : تأثير استخدام أسلوب العمل التبادلي والأمرى فى تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلاب الحلقة الثانية في التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- ٢٢- **محمود أحمد رجائي (٢٠٠٧)** : فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات علي مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة جنوب الوادي .
- ٢٣- **مها صالح ولمياء كاظم (٢٠١٧)** : تأثير استخدام أسلوب المحطات في تعليم وتنمية الرمية الحرة وبعض المتغيرات الميكانيكية بكرة السلة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة البصرة ، المجلة الاوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة ، المؤتمر العلمي الدولي السادس للرياضة وتطبيقاتها العلمية والعملية .

- ٢٤- **ميرفت على خفاجة ومصطفى السايح (٢٠٠٧):** المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية ، ما هي للنشر ، الإسكندرية.
- ٢٥- **نبيل محمد خطاب (٢٠٠٤) :** تأثير استخدام الأسلوب المتباين على التحصيل المعرفي والانجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
- ٢٦- **نوال إبراهيم شلتوت وميرفت على خفاجة (٢٠٠٢):** طرق التدريس في التربية الرياضية ، الجزء الثاني ، التدريس للتعليم والتعلم ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- ٢٧- **هشام حجازي عبد الحميد (٢٠٠٤) :** تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على بعض المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين في الكاراتيه ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- ٢٨- **هشام عبد الحليم أبو بكر (٢٠٠٤):** أثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات علي تعلم بعض المهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة من التعليم الأساسي بمدينة المنيا، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الرياضة ، العدد التاسع عشر ، الجزء الأول ، عدد نصف سنوي ، نوفمبر ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط

المراجع الاجنبية

- 29- Ernest milk, Bura mark: Pairing learners in reciprocal style of teaching flounce on student skill knowledge and socialization physical education journal,vol (35), july,1998.
- 30-Gunther Stieler at all; (1973) Methodik dos sportunterrichts , von cinem autorenkolltiv unter der leitung von Gunther stiehler
- 31-Heword:(2007) Exceptional Children . An introductory surveys of special education , 4ed New York , Marril an impairment of Mocmillan publishing company

المخلص

"تأثير برنامج باستخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران في تحسين الجملة الحركية على جهاز المتوازيين

في الجمناز لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية "

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الأقران في تحسين الجملة الحركية على جهاز المتوازيين في الجمناز، استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة عددها (٣٠) طالب بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكان من أهم النتائج أن أسلوب المحطات وفق تعلم الاقران يؤثر تأثيراً ايجابياً في المستوى المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) في الجمناز للمجموعة التجريبية، كما يؤثر أسلوب الأوامر المطبق على المجموعة الضابطة أيضاً تأثيراً ايجابياً في المستوى المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) في الجمناز، كما أن نسبة الفروق في المستوى المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) في الجمناز للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة، وقد أوصى الباحثان باستخدام أسلوب المحطات وفق تعلم الاقران في تطوير المستوى المهارى (الجملة الحركية على جهاز المتوازيين) في الجمناز

Summary

The effect of using the stations method according to peer learning in improving the kinetic sentence on the parallel apparatus in gymnastics

Dr. Mohsen Mohamed Salta

. Dr. Saeed Mohamed Ghoneim

The research aims to identify the effect of using the stations method according to peer learning in improving the kinetic sentence on the parallel apparatus in gymnastics. Dividing the sample into two groups, one experimental and the other a control one, and one of the most important results was that the method of stations according to peer learning had a positive effect on the skill level (motor sentence on the parallel apparatus) in gymnastics for the experimental group, and the style of commands applied to the control group also had a positive effect on the level The skill (kinetic sentence on the parallel apparatus) in gymnastics, and the improvement rates in the skill level (the kinetic sentence on the parallel apparatus) in gymnastics for the experimental group was higher than the control group, and the researchers recommended using the stations method according to peer learning in developing the skill level (sentence Kinetic on the parallel apparatus) in gymnastics